

التطبيقات في الطرائق الحديثة:

أولاً: التطبيقات البنوية:

هي طريقة حديثة تستند إلى المقاربة البنوية لتدريس التراكيب اللغوية قصد إبراز الدور الفاعل الذي يلعبه المتعلم في تنمية نشاطه اللغوي من خلال إكسابه العناصر اللغوية الصوتية أو النحوية أو المعجمية حتى يتمكن من التصرف في اللغة عن طريق الاستعمال السليم والمنظم لها في سلسلة من الجمل والأنماط، قياساً على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين، ويتطلب إجراء هذه التدريبات مساهمة المتعلم الإيجابية، بتوجيه من المعلم في القيام بعمليات استبدالية أو تحويلية لعدد من عناصر جملة الانطلاق، وتتم هذه العملية من خلال استجابة التلاميذ الشفاهية لمنبه المعلم الذي يجمل في طياته مفاتيح الإجابة .

إن أهم وظيفة حددها اللسانيون للتطبيقات البنوية هي الوصول بالمتعلم إلى مرحلة يصبح فيها قادراً على إنتاج جمل جديدة، دون حشو ذهنه بالقواعد النظرية.

أنواع التمارين البنوية: نجد أنواع التمارين البنوية كثيرة ومتنوعة ويمكن أن نشير إلى تصنيف *Geneviève de laure* و الذي يكتسي ميزة الانطلاق من التمارين السهلة الأكثر آلية، إلى التمارين الأكثر حرية، ويمكن ذكرها فيما يأتي:

1- **التمرين التكراري :** *Exercice de répétition* ويعتبر هذا التمرين من أبسط التمارين البنوية، والمدخل أنواع التمارين البنوية الأخرى، وحسب " فرانسوا ريكويدات *François Requetât* " يتقسم إلى ما يلي:

أ- التكرار البسيط : *La répétition simple* ويهدف إلى إكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل، بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع، مثل " جملة الأصل : "الدنيا جميلة .الفرع :إنّ الدنيا جميلة /مازالت الدنيا جميلة /ستكون الدنيا جميلة..."

ونحو:

- الدرس مفهوم.

إنّ الدرس مفهوم.

-كأنّ الدرس مفهوم...

ب- **التكراري التراجعي) *La répétition régressive* :** وفيها تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة نحو:

-التقيت البارحة بالرجل الذي يسكن في العمارة المقابلة للبيضاء.

-سألتي غدا بالرجل الذي سيسكن في العمارة الأخرى.

- كم أنا سعيد عندما أدخل تلك العمارة البيضاء...

ج- **التكرار بالزيادة: *La Répétition par addition* :** وفي هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل(النواة)، ثم يقرأ الجملة نفسها لكن مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة مثل:

-اقتنى صالح ثلاثة كتب.

- اقتنى صالح ثلاثة عشر كتاباً

-اقتنى صالح ثلاثة كتب و أربعة أقلام.

-اقتنى صالح ثلاثة كتب و أربعة أقلام وخمسة قصص...

-**تمرين الاستبدال: *Exercice de substitution* :** وهو تمرين يعتمد على استبدال لفظ بآخر، مع مراعاة الحفاظ على نفس البنية التركيبية وله عدة أشكال نذكر منها:

أ- **الاستبدال البسيط: *Substitution Simple* :** وهو الذي يخص الموضع الواحد من الصيغة، كأن نقول مثلاً:

-سيصل عمر غدا من الرحلة (الرجوع).

- سيرجع عمر غدا من الرحلة(العودة).
 -سيعود عمر غدا من الرحلة(الراحة).
 -سيرتاح عمر غدا من الرحلة(...).
- ب- استبدال متعدد المواضيع: Progression multi partie** وهو تغيير للمادة في عدة مواضيع على نحو:
 ب(طالبة)
 جاء عشرة طلاب (طالبة)
 -جاء عشر طالبات(وصل)
- ج- الاستبدال بالزيادة أو الحذف: Substitution par expansion ou réduction** وفيه تضاف مواضع أخرى إذا كانت الجملة أصلية، وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية، وذلك على نحو:
 -جاء التلاميذ(راكبين).
 -جاء التلاميذ راكبين (اليوم).
 -جاء التلاميذ راكبين اليوم (الحافلة).
 -جاء التلاميذ راكبين اليوم (في الحافلة).
- د- الاستبدال بالربط: Substitution par corrélation** وفيه يُجري التلاميذ استبدالاً في مواضع متعددة، كما أنّ العنصر المقترح استبداله يؤثر على باقي المواضيع ويأتي كما يلي:
 -التلميذ المجد نجح في الامتحان.
 -التلميذان.
 -التلميذان المجدان نجحا في الامتحان .
- تمارين التحويل: Exercice de Transformation** ويعتبر هذا التمرين من أهم التمارين البنوية، لأنها
 تكسب التلميذ القدرة على التصرف في البنى. وتقوم هذه التمارين على مبدأ التقابل نحو:
 -ما عرف متى جاء ؟ //ما أعرف متى يجيء ؟
 -ما عرفت متى جاؤوا ؟ //ما أعرف متى يجيئون ؟
- تمارين التركيب: Exercice de Combinaison** ويستهدف الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين، لتكوين جملة مركبة مثل:
 -جاء التلاميذ /التلاميذ يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة أنسومر.
 -الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة أنسومر.
 -جاء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة أنسومر.
- تمارين التكملة: Exercice de complétion** ويكون فيها إكمال جملة أو حوار نحو:
 -يجب أن يعتمد التلاميذ...
 -ستنشر الحكومة في...
 -خرج التلاميذ...
- تمارين الزيادة: Exercice d'expansion** وفيها المطلوب إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة مثل:
 -نال التلاميذ الجوائز (السنة السادسة).
 -نال تلاميذ السنة السادسة الجوائز.
 -نال تلاميذ السنة السادسة لمولود معمري الجوائز (إلا ثمانية تلاميذ).
- تمارين الحوار الموجه: Exercice dialogue dirigée** يعدُّ هذا النوع من التمارين آخر محط بالنسبة للتمارين البنوية، ويتميز هذا النوع بالعفوية، وله أنواع عدّة منها:
تقليص النص: Contradiction ويجري على شكل حوارات مصغرة، يتم فيها التقابل بين جملتين من بين جملة مثبتة وأخرى منفية نحو:
 -الباب مغلق.

- ليس الباب مغلقا ، الباب مفتوح.

-الجو حار.

-**تمرين توجيه الطلبات: Injonction** وفيه يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله، على

الشكل التالي:

-المعلم: قل لعلي أن يتصل بك هاتفيا هذا المساء؟

- التلميذ: عليّ اتصل بي هاتفيا هذا المساء

-المعلم: قل لمصطفى وعمر أن يساعداك في حمل الكتب؟

-المعلم: قل لمصطفى وعمر أن يساعداك في حمل الكتب؟

-التلميذ: مصطفى وعمر، ساعداني في حمل الكتب.

- **السؤال والجواب: Question –Réponse** هذا التمرين يدرّب ويساعد التلميذ على استعمال اللغة شفاهيا و كتابيا، ويقرب التلميذ من المواقف الطبيعية؛ حيث يوضع التلميذ في المواقف العادية، ويطلب منه إجراء الحوار مع زميله في قضايا السياق الطبيعي أو المقام .

لإثراء الموضوع عد إلى:

- عبد الرحمان الحاج الصالح، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج التعليم ما قبل الجامعي.

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.

- أحمد فريقي، المضمون التواصلي للتفاعلات الصفية دراسة ديداكتيكية تحليلية

للكتاب المدرسي.

- سعاد خراب / عبد المجيد عيساني. التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية

دراسة تطبيقية.

Carmen AVRAM. LES EXERCICES STRUCTURAUX -